

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/18
12 January 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر
نairobi، 21-10 مايو/أيار 2010
*البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

القضايا الجديدة والناشئة

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

تتمثل إحدى مهام الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في تحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويرد وصف لإجراءات تحديد القضايا الجديدة والناشئة واستعراض المقترنات في المقرر 29/9. وحتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009، تلقت الأمانة ثمانية تعليقات بها ما مجموعه 22 قضية مقترنة لاحتمال النظر فيها من جانب الهيئة الفرعية، بما فيها ثلاثة تعليقات من الأطراف. وكانت أربعة من القضايا المقترنة مصحوبة بالمعلومات والتبرير المطلوبين بموجب الفقرة 11 من المقرر 29 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وبعد هذا الموعد النهائي، تم استلام ثلاثة تعليقات إضافية بها 17 قضية مقترنة، وتحتوي جميعها على المعلومات المطلوبة. ورد أربعة أطراف على الإطار الذي دعا إلى تقديم آراء ومعلومات عن المقترنات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المقدمة حتى تاريخه. وقد أقرت هذه الأطراف بأهمية المقترنات، ولاحظت غياب معلومات مساندة في كثير من الحالات، وذكرت بأن مؤتمر الأطراف شدد، في الفقرة 14 من المقرر 10/8، على الحاجة إلى تقليل عدد بنود جدول الأعمال المقدمة لنظر الهيئة الفرعية في كل اجتماع، من أجل تحسين فاعلية مداولاتها. وعلى أساس هذه الاعتبارات، خلصت جميع التعليقات الأربع إلى أن أي من المقترنات لا يستدعي إعطاء تفسير علمي كامل وتحليل تفصيلي تحت بند جديد مخصص من بنود جدول الأعمال. وقدمت مقترنات عن كيفية معالجة بعض القضايا التي حددت كقضايا جديدة وناشئة، معالجتها بطريقة ملائمة في إطار برامج العمل القائمة، وأو من خلال عمليات ومحافل أخرى.

*UNEP/CBD/SBSTTA/14/1

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

الوصية المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد قرار على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف

- يقرر ألا يضيف أيا من القضايا الجديدة ونائمة المقترحة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام إلى جدول أعمال الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛
- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية القيام بما يلي:
 - (أ) أن تنظر في موضوع تحمض المحيطات كجزء من الأنشطة الجارية في إطار برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي، وفقاً لأحكام الفقرة 4 من المقرر 20/9؛
 - (ب) أن تدرج المعلومات والتقييمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية، ولا سيما المعلومات المتوفرة من خلال برنامج رصد التنوع البيولوجي في المحيط القطبي (CBMP)، التابع للفريق العامل المعنى بحفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية التابع للمجلس القطبي، وذلك في إطار جميع برامج العمل ذات الصلة والقضايا المشتركة بين القطاعات ذات الصلة في الاتفاقية؛
 - (ج) أن تبحث الأنشطة المحتملة بخصوص أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي؛
 - (د) أن تأخذ في الاعتبار أثر الضوضاء في المحيطات على المناطق المحمية البحرية عند تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية؛
- يدعى الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى النظر في القضايا المحددة كقضايا جديدة ونائمة محتملة متعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام عند تنفيذ برامج العمل القائمة في إطار الاتفاقية فضلاً عن تلك القائمة في إطار المحافظة والعمليات الأخرى؛
- يطلب إلى الأمين التنفيذي، عند طلب تقديم مقترفات مستقبلية بشأن قضايا جديدة ونائمة تتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، أن يشجع الأطراف وأصحاب المقترفات الآخرين على استكمال مقترفاتها بالمعلومات الواردة في الفقرة 11 من المقرر 29/9.

أولا - مقتراحات لقضايا جديدة وناشئة

- استكمل مؤتمر الأطراف، في المقرر 29/9، طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، التي اعتمدها في المقرر 8/10، بعناصر إضافية، تشمل إجراءات لتحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ووفقا للإجراءات المتفق عليها، وجه المؤتمر الأمين التنفيذي إلى أن يطلب من الأطراف والمنظمات المعنية، بعد كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف، تقديم مقتراحات حول القضايا الجديدة والناشئة مع معلومات إضافية تبرر هذه المقتراحات، استنادا إلى الإرشاد الوارد في الفقرة 11 من المقرر 29/9. وبعد التاريخ النهائي، طلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي أن يدعو الأطراف والمنظمات المعنية إلى المساهمة بمعلومات وآراء ذات صلة تتعلق بالمقتراحات، مع الأخذ في الحسبان قائمة المعايير الواردة في الفقرة 12 من المقرر 29/9.

- وفقا للإرشاد المقدم في المقرر 29/9، دعا الأمين التنفيذي، بموجب الإخطارين 083-2008 و 084-2008 بتاريخ 10 يوليو/تموز 2008، الأطراف والحكومات الأخرى فضلا عن المنظمات المعنية، إلى تقديم مقتراحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبناء على طلب أحد الأطراف، جري تمديد الموعد النهائي الأصلي لتقديم المقتراحات من 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (الإخطار 142-2008 بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول 2008)، وبعد ذلك إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009 (الإخطار 159-2008 بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2008).

- وحتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009، تلقت الأمانة ثمانية تعليقات، تشمل أربعة تعليقات من الأطراف (جمهورية إيران الإسلامية والمكسيك وسورينام والمملكة المتحدة)، تحتوي على ما مجموعه 22 مقتراحا بقضايا جديدة وناشئة. واستلمت الأمانة بعد الموعد النهائي ثلاثة تعليقات إضافية بها 17 مقتراحا أخرى بقضايا جديدة وناشئة. ومن بين 39 مقتراحا، كان 21 مقتراحا (من خمس تعليقات) مصحوبا بمعلومات تبرر اختيارها. وتردد التعليقات المستلمة في الجدول أدناه، ويمكن الاطلاع عليها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية على العنوان: <http://www.cbd.int/convention/emerging.shtml>

ثانيا - الآراء والمعلومات حول المقتراحات المقدمة بشأن القضايا الجديدة وناشئة

- دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية، في الإخطار رقم 159-2009 الصادر في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، إلى أن تقدم قبل 31 ديسمبر/كانون الأول 2009، آراء ومعلومات عن المقتراحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المستلمة حتى الآن. وحتى 10 يناير/كانون الثاني 2010، استلمت الأمانة أربعة ردود (أستراليا وكندا والصين ونيوزيلندا). وردا على الإخطار 083-2008 الذي دعا إلى تقديم مقتراحات لقضايا جديدة وناشئة، كانت المكسيك قد اقترحت قبل ذلك ألا تأخذ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أي قضايا جديدة في هذه المرحلة، وأن تركز جهودها بدلا من ذلك على تنفيذ برامج العمل الجارية.

- 5 - وقد اعتبرت أستراليا أن هذه المقترنات قد استلمت قبل الموعد النهائي وهو 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009 وأنها كانت مصحوبة بمعلومات إضافية، وووجدت أن القضايا المعروضة في تعليقات أصحاب المقترنات لم تقدم تبريراً لمزيد من النظر من جانب الهيئة الفرعية. وأشارت أستراليا في تعليقاتها إلى ما يلي:

(أ) أن أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي، حسبما عرض في التعليقات، سيكون مناسباً وله علاقة أوثيق ببروتوكول مونتريال، وباتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى العابر للحدود التابعة للأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما الفريق العامل المعنى بالأثار التابع لها؛

(ب) أن التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية أو تحمض المحيطات، كما يرددان في التعليقات، سيكون من الأفضل معالجتها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

- 6 - وشددت كندا على الحاجة إلى اتباع الإرشاد المقدم من خلال المقرر 29/9، بما في ذلك التطبيق الصارم للمعيار المذكور في الفقرة 12 من ذلك المقرر. وفي هذا السياق، لاحظت كندا أن معظم المقترنات تقصر إلى المعلومات المساعدة، وأن العديد من القضايا المتعلقة يتم معالجتها بالفعل في إطار الاتفاقية، على الأقل بدرجة ما، مثل حواجز الحفظ القائمة على آليات السوق، وتحمض المحيطات، وتأثيرات تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وأثار الأنواع الغريبة الغازية. ولا ترى كندا، أن أيها من هذه المقترنات وبالتالي يبرر إعداد "تحليل علمي وتقني مع خيارات للعمل". غير أن كندا ترى مزايا لبحث المقترنات في ضوء كيفية معالجة القضايا التي قد تثيرها ضمن برامج العمل المواضيعية القائمة والقضايا المشتركة بين القطاعات القائمة في الاتفاقية. وبصفة خاصة، لاحظت كندا ما يلي:

(أ) أن التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية هو مسألة ذات أولوية، لا سيما في ضوء تغير المناخ، وينبغي بحثها سواء كان العمل الجاري تفيذه بالفعل مناسباً لتعطية جميع الجوانب الرئيسية؛

(ب) أن تحمض المحيطات معترف به عالمياً كمشكلة للتنوع البيولوجي البحري ويمكن توقيع معلومات كثيرة من المشروع الأوروبي بشأن تحمض المحيطات (EPOCA) الذي يتم تمويله من خلال البرنامج الإطاري السابع للبحوث التابع للاتحاد الأوروبي؛

(ج) أن النظر في تأثير الضوضاء تحت سطح الماء على المناطق محمية البحيرية ينبغي أن يركز على الاستخدام الإضافي لتقنيات رصد الصوت داخل المناطق المحمية البحيرية، من أجل تحديد الآثار المحتملة على هذه المناطق نتيجة للضوضاء في المحيطات وفهمها بصورة أفضل. ويعتبر تقييم استخدام مناطق عازلة حول المناطق المحمية البحيرية لحماية/التخفيف من حدة هذه المناطق من تلوث الضوضاء أقل فاعلية بسبب طول مسافة انتقال الضوضاء منخفضة التردد.

- 7 - ولاحظت الصين أن خمسة فقط من المقترنات المقدمة مصحوبة بمعلومات تفصيلية، وأن أيها من هذه المقترنات لا يفي بالمعيار المنصوص عليه في المقرر 29/9. وكررت الصين الحاجة العاجلة إلى التركيز على تنفيذ البرامج والأنشطة الجارية.

- 8 وأشارت نيوزيلندا إلى الفقرة 14 من المقرر 10/8 التي شدد فيها مؤتمر الأطراف على الحاجة إلى تقليل عدد بنود الأعمال المطروحة لنظر الهيئة الفرعية في كل اجتماع وذلك لتحسين فعالية مداولتها. ولهذا السبب، أيدت نيوزيلندا رأي المكسيك - الذي أعربت عنه الصين أيضا - بأن ينصب تركيز الاتفاقية على التنفيذ الكامل والفعال للأنشطة الحالية بدلاً من تناول قضايا جديدة.

- 9 ولدى النظر في المقترنات التي كانت مصحوبة بمعلومات إضافية والتي التزمت بالمعايير المنصوص عليه في الفقرة 12 من المقرر 29/9، اعتبرت نيوزيلندا تحمض المحيطات كأكثر قضية ذات علاقة وجدار، نظراً لتغطيتها الجغرافية الواسعة، والتأثيرات غير المؤكدة والمعقدة وإمكانية التأثير على سلسل الأغذية البحرية والكائنات البحرية.

ثالثا - الخلاصة

- 10 بينما ساد اعتراف بأهمية مقترنات معينة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، يبدو أن هناك اتفاقاً عاماً على ألا تنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في أي من القضايا المقدمة في الموعد المقرر وبالمعلومات المساندة، وذلك كبد جيد على جدول الأعمال. وبصفة عامة، ينبغي أن يعمل أي موضوع جديد تنظر فيه الهيئة الفرعية كأساس لتقديم الدعم العلمي والتكنولوجي، وذلك لتسهيل تنفيذ الاتفاقية والتشجيع على تنفيذها. وقد لوحظ أيضاً أن عدة مقترنات تعالج بالفعل ضمن برنامج العمل الجاري أو يمكن إلحاقها بأنشطة جارية. ويمكن إحالة المقترنات الأخرى إلى عملية العمليات والهيئات الأخرى ذات الصلة.

- 11 ولإيجاد عملية أكثر فعالية لتحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ينبغي تشجيع أصحاب المقترنات على تقديم المعلومات الواردة في الفقرة 11 من المقرر 29/9.

الجدول: مقترنات بقضايا جديدة وناشئة متعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المستلمة استجابة للإخطارات 2008-083، 2008-084، 2008-142 و 2008-159. وتظهر المقترنات التي كانت مصحوبة بتبرير تفصيلي وفقاً للفقرة 11 من المقرر 29/9، بحروف داكنة ويمكن الحصول على المعلومات من خلال الوصلات الإلكترونية*.

القضية (القضايا) المقترنة	التاريخ	أصحاب المقترنات
الเทคโนโลยيا النانوية؛ التكنولوجيا الأحيائية والكائنات الحية المحورة؛ الاستخدام المتزايد للحوافر القائمة على السوق لحفظ، مثل مدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي وتعويضات التنوع البيولوجي	2008/7/30	المعهد الكندي لقانون البيئة والسياسة البيئية
الآثار المحتملة والفعالية للأزمة المالية العالمية على جهود حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ الدوافع الثقافية والاجتماعية للتغير في التنوع البيولوجي؛ تغير المناخ وتأثيراته	2008/10/24	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

* توزع النصوص بالشكل واللغة حسبما تسلمتها الأمانة.

القضية (القضايا) المقترنة	التاريخ	أصحاب المقترنات
المستمرة، ولا سيما: (أ) الفرص المتاحة والمخاطر المفروضة بموجب خطط تعويضات الكربون؛ و(ب) الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة؛ تقييم طبيعة ونطاق العمليات والأنشطة في أعلى البحار وأعماق البحار		
تجميع وتحديد سمات وحفظ وتطوير الموارد الجينية المحلية (النباتات والأنواع الميكروبية) ذات الإمكانيات لإنجذاب الطاقة؛ تجميع، وتحديد السمات والحفظ والاستخدام المستدام للموارد الجينية المدارية والمحلية في الأمن الغذائي مع التركيز على الأنواع ذات القيمة الغذائية العالية (المحاصيل الدرنية والبقوليات والفواكه)؛ الأصناف المستتبنة؛ استعادة وحفظ أنواع الأراضي ذات القيمة العالية؛ نقل التكنولوجيا والتدريب واعتماد أساليب قوية لأغراض تحديد البصمات / وحماية الموارد الجينية المحلية ذات القيمة العالية	2008/10/28	المؤسسة الكولومبية للبحوث الزراعية
لا توجد قضية ناشئة في هذا الوقت: وهناك حاجة إلى التركيز على تنفيذ الأنشطة الحالية	2008/11/20	المكسيك
تحضر المحيطات؛ التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية؛ أثر طقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي	2008/12/15	اللجنة الفرعية العالمية للتنوع البيولوجي التابعة للمملكة المتحدة
آثار تغير المناخ على الموارد، وخصوصاً آثار الجفاف على الأراضي الرطبة؛ تأثيرات تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛ الأنواع المتوطنة؛ تأثيرات الكائنات الجينية المحورة على التنوع الجيني للأنواع البرية؛ تأثيرات الأنواع الغربية الغازية على التنوع الجيني وتتنوع الأنواع وتتنوع النظم الإيكولوجية في المناطق المحمية	2008/12/15	جمهورية إيران الإسلامية
أثر طقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي	2008/12/19	الجمعية الملكية
العوامل التي تؤثر سلباً على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك التعدين على نطاق واسع وضيق، وقطع الأشجار على نطاق واسع، وتحويل الموارد، والصيد غير المشروع، والأنواع الغربية الغازية	2009/08/24	سورينام
المناطق المحمية البحرية والضوابط تحت سطح الماء	2009/11/23	مؤسسة أوكيناوس وجمعية حفظ الحيتان والدرافيل
التلوث من اللدائن الدقيقة؛ الفضة النانوية في مياه التفاحيات؛ اللحم الإصطناعي؛ الكائنات الإصطناعية؛ الأيروسولات في الستراتوسفير؛ الترويج للفحم النباتي؛ تكنولوجيا الاستشعار المحمولة؛ إزالة أكسدة المحيطات؛	2009/12/08	بروفسور ويليام ج. سازرلاند

أصحاب المقتراحات	التاريخ	القضية (القضايا) المقترحة
		<p>التغيرات في بكتيريا إزالة الن Sheldon؛ الرماد البركاني على الارتفاعات العالية؛ السمرة الأسد الغازية في المحيط الهندي-الهادئ؛ التشتت والإستيطان عبر منطقة القطب الشمالي؛ الإستيطان المدعوم؛ الأثر المحتمل لخوض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدورها على النظم الإيكولوجية غير الحرافية؛ عمليات الحيازة الدولية على الأراضي على نطاق واسع</p>
مؤسسة البحوث البيئية التطبيقية، الهند	20010/1/03	<p><u>إدماج الأنواع ذات القيمة العالمية للحفظ في انتاج الوقود الحيوي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام</u></p>
